

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ادارة وسائط النقل في الزيارة الاربعية تحديات وحلول

دراسة في ضوء ورشة العمل المنعقدة بتاريخ ٢٨/١/٢٠٢٤

التصميم والأفراج

سارة رياض الربيعي



٢١٣،٢٥٠٧

م٨٨٢مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة
ادارة وسائط النقل في الزيارة الاربعينية تحديات وحلول
مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية .. ط١. - كربلاء: العتبة
الحسينية المقدسة ٢٠٢٤
(٣٦ص):٢٤سم.

١.العتبات المقدسة - كربلاء - دراسات ٢-زيارة الاربعةين ٣- النقل

أ العنوان

رقم الايداع ٥١١٦ / ٢٠٢٤

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٥١١٦) لسنة ٢٠٢٤م.

المقدمة

زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) حدث استثنائي يحمل طابعاً عالمياً يتجاوز الحدود الثقافية والدينية هذه الزيارة ليست مجرد مناسبة دينية تُحیی في الذاكرة، بل تجسد قيم التضحية والفداء التي ضحى من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه في كربلاء كل عام، يتجمع الملايين من الزوار من مختلف الجنسيات والأعراق في مسيرة مليونية نحو مدينة كربلاء المقدسة.

مع تزايد أعداد الزوار في كل عام، يبرز التحدي المتمثل في إدارة الحشود وتنسيق النقل، حيث يتطلب هذا الحدث استراتيجيات فعّالة لضمان سلامة وراحة الزائرين إن البنية التحتية للنقل وإدارة الحشود تُعد من العناصر الأساسية التي تؤثر على نجاح خطط إدارة الزيارة الأربعينية المباركة، إذ تسعى جميع الجهات الحكومية والمنظمات المدنية والهيئات الحسينية إلى تقديم أفضل ما يمكن لتسهيل حركة الزوار وتجنب الازدحام.

التخطيط الفعال لإدارة الحشود وتوفير وسائل النقل المناسبة ضرورة ملحة وتؤكد على الرسائل الإنسانية النبيلة التي يمثلها الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو يسهم في تحقيق الأثر الإيجابي المطلوب على جميع الأصعدة.

لذلك نظم مركز كربلاء للدراسات والبحوث مجموعة من الورش العلمية المتخصصة في إدارة النقل خلال الزيارة الأربعينية تضمنت هذه الورش ورشة عمل قبل الزيارة الأربعينية المباركة بمشاركة الجهات الحكومية التنفيذية والتشريعية المحلية والمركزية فضلاً عن الدوائر الأمنية لمناقشة التحديات والحلول الممكنة، وأخرى بعد

الزيارة المباركة لتقييم المعوقات والتحديات التي ظهرت، بالإضافة إلى مدى الاستفادة من النتائج والتوصيات التي تم طرحها في الورشة الأولى والأخذ بتوصيات الدراسة التي قدمها المركز عن مشاكل النقل في زيارة الأربعين ودخل بعضها حيز التنفيذ.

الجزء الأول

هدف الدراسة وأهميتها

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجوانب المختلفة لزيارة الأربعين، بما في ذلك التنظيم، الخدمات اللوجستية، وأثر الزيارة على المجتمع العراقي والعالمي ستتناول الدراسة إحصائيات حول أعداد الزائرين، وتوزيع الخدمات الصحية واللوجستية، وكذلك التحديات التي تواجه الحكومة المحلية والمركزية في تنظيم هذا الحدث تكمن أهمية الدراسة في تقديم توصيات يمكن أن تسهم في تحسين تجربة الزائرين وتعزيز الأمان والسلامة خلال هذه المناسبة، بالإضافة إلى تعزيز الفهم الأكاديمي لأبعاد الزيارة وتأثيراتها المتعددة.

إدارة الحشود

إدارة الحشود هي علم وفن تنظيم وتوجيه الحشود البشرية لضمان سلامتها وراحتها، خاصة خلال الأحداث الكبرى مثل المناسبات الدينية، المهرجانات، أو الفعاليات الرياضية يشمل هذا المفهوم مجموعة من الأنشطة والتقنيات التي تهدف إلى:

_ توجيه الحشود: تنظيم حركة الزوار من وإلى الأماكن المحددة لتفادي الازدحام والتكدس.

_ ضمان السلامة: اتخاذ التدابير اللازمة لتقليل المخاطر المرتبطة بتجمعات الحشود، مثل الحوادث المرورية أو الأزمات الصحية، كذلك الناتجة عن التدافع وغيرها.

_ تحسين التجربة: تقديم بيئة مريحة للزوار، مما يعزز تجربتهم ويزيد من رضاهم.

أهمية التخطيط اللوجستي

التخطيط اللوجستي يعتبر عنصرًا حيويًا في إدارة الحشود، حيث يساهم في:

_ توفير البنية التحتية المناسبة: ضمان وجود المسارات والمرافق الضرورية لاستيعاب أعداد الزوار المتزايدة.

_ تنسيق الخدمات: تنظيم وتنسيق النقل والمواصلات، والأمن، وحركة الزوار لضمان استجابة فعالة للاحتياجات المتزايدة للزوار.

_ التنبؤ بالمشكلات: استخدام البيانات والإحصائيات السابقة لتوقع التحديات المحتملة والتخطيط لواجهتها بشكل استباقي.

مقارنة بين الأعوام السابقة والحالية

تحليل بيانات زيارة الأربعين يعكس التطورات في أعداد الزوار، ونوعية الخدمات المقدمة، ومدى كفاءة إدارة الحشود عبر السنين، فيما يلي مقارنة مفصلة بين الأعوام السابقة والحالية.

أولاً: - عدد الزوار

عدد الزائرين	السنة
١١٠٠٠٠٠٠	٢٠١٦م_١٤٣٨هـ
١٥٣٨٥٠٠٠	٢٠١٧م_١٤٣٩هـ
١٧٠٠٠٠٠٠	٢٠١٨م_١٤٤٠هـ
١٥٢٢٩٩٥٥	٢٠١٩م_١٤٤١هـ
١٤٥٥٣٣٠٨	٢٠٢٠م_١٤٤٢هـ
١٦٣٢٧٥٤٢	٢٠٢١م_١٤٤٣هـ
٢١١٩٨٦٤٠	٢٠٢٢م_١٤٤٤هـ
٢٢٠١٩١٤٦	٢٠٢٣م_١٤٤٥هـ

ثانياً: -الخدمات اللوجستية والنقل

بين الاعوام ٢٠٠٣ و٢٠٢٠، كان هناك تركيز على تحسين نظام النقل، إلا أن هذه الجهود كانت محدودة، ومع حلول عام ٢٠٢٤، تم تقديم حلول جديدة مثل إنشاء ساحات للباصات ومرافق للنقل الجماعي، بالإضافة إلى تطور الخطط الخاصة بالتفويج العكسي للزوار لكنها كانت ضعيفة وهذا امر طبيعي مع زيارة مليونية، كذلك عدم تطور عربات القطار.

التحديات الحالية

١. الازدحام المروري: مع تزايد أعداد الزوار في السنوات الأخيرة، خاصة القادمة من خارج العراق، باتت الطرقات الداخلية والخارجية لمدينة كربلاء المقدسة تعاني من ضغط شديد.
٢. البنية التحتية المحدودة: رغم تحسينات النقل، لا تزال بعض الطرق القديمة لا تتناسب مع حجم الحركة المرورية، حيث يعاني قطاع النقل والطرقات في العراق عموماً من عدم مواكبة التطور الحالي.
٣. تحديات إدارة النقل الجماعي: الاعتماد الكبير على المركبات الخاصة زاد من حجم التحديات في إدارة التفويج العكسي.
٤. حوادث المرور: زيادة الازدحام أدت إلى ارتفاع عدد الحوادث المرورية، ما يعرض حياة الزوار للخطر.

٥. صعوبة الوصول إلى الخدمات: قد يتأخر وصول خدمات الطوارئ والاسعاف بسبب الازدحام، مما يزيد من المخاطر الصحية.

٦. نوعية المركبات المستخدمة: استخدام عدة أنواع مختلفة من المركبات بجانب الباصات إثر بشكل سلبي منها استخدام السيارات الصغيرة ٧ راكب و ٤ راكب استخدامها أدى الى الازدحام الشديد وبطء في التفويج كذلك استخدام شاحنات الحمل في نقل الزائرين وخاصة في الأجواء الحارة.

٧. الدلالات واللوحات التعريفية: ضرورة وجود الدلالات واللوحات الارشادية والتعريفية للزوار للإرشاد الى مواقع الساحات وأماكن التفويج العكسي.

المشاريع الاستراتيجية للنقل

إنشاء الساحات:

تم إنشاء عدد من الساحات الجديدة لتفويج الزوار وكذلك لوقوف شاحنات المواكب الحسينية الخاصة، مما يساهم بشكل إيجابي تشمل هذه الساحات:

١. ساحة الجود: تقع في مركز المدينة قرب مرقد السيد جوده، وتوفر مساحة كبيرة لاستيعاب الزوار

٢. ساحة المواكب: قرب عمود ١١/٦٦، قرب مطار كربلاء الدولي.

٣. ساحة السلام: تقع على طريق كربلاء/ بابل.

صور رقم (١) الساحات مناطق تواجد السيارات



إنشاء الجسور للمشاة

جسر قنطرة السلام: تم إنشاء جسر ذهاب وإياب في منطقة قنطرة السلام شرق المدينة القديمة. يسهل هذا الجسر حركة الزوار دون تعارض مع حركة المركبات، مما يضمن سلامتهم.

الجسر الثاني في تقاطع ملبيج الهندية: يساهم في تحسين تدفق حركة الزوار من وإلى المدينة، حيث يتم تجنب الازدحام الناتج عن تداخل حركة المركبات.

أهمية هذه المشاريع:

١. تحسين تجربة الزوار: المشاريع الاستراتيجية تهدف إلى توفير بيئة آمنة ومرحبة للزوار، مما يعزز تجربتهم أثناء الزيارة.

٢. تخفيف الضغط على البنية التحتية: تساعد هذه المشاريع في تقليل الضغط على الشوارع القديمة وتحسين انسيابية الحركة.

٣. زيادة القدرة الاستيعابية: بفضل هذه المشاريع، يمكن لمدينة كربلاء المقدسة استيعاب أعداد أكبر من الزوار دون التأثير السلبي على الخدمات المقدمة.

صورة رقم (٢) ضمن سلسلة الاعمال التحضيرية التي يوصلها المركز شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين قبيل انعقاد النسخة الثامنة من المؤتمر العلمي الدولي الثامن لزيارة الأربعين يوم الاحد الموافق ١٩ / ٥ / ٢٠٢٤ عقدت ورشة علمية لمناقشة مشاكل النقل



صورة رقم (٣) ورشة تخصصية النقل في زيارة الأربعين. التحديات والحلول أقيمت يوم الإثنين ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤ بعد انعقاد المؤتمر الدولي الثامن بحضور أعضاء وممثلين عن مجلس النواب ومجلس المحافظة، وعدد من المسؤولين السابقين عن ملف الزيارات المليونية وممثلي الدوائر المعنية



الجزء الثاني

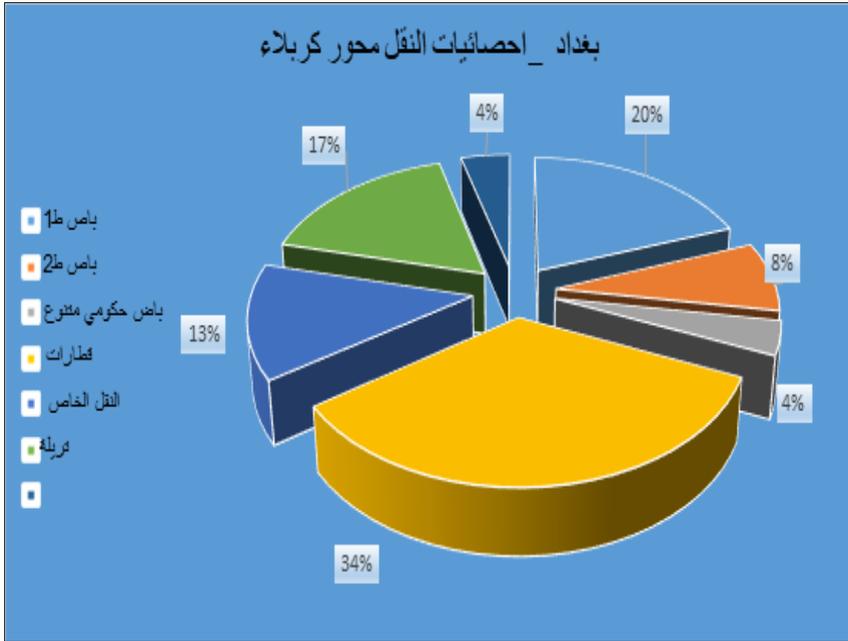
إحصائيات النقل في السنوات الماضية

أولاً: خدمات النقل

الجدول (١) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء – بغداد

نوع الآلية	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
باص ١ ط	٣٥٠	١٨٥	٥٥٠	٥٥٧	٦٧٧	٢٦١	٢٥٠
باص ٢ ط	٢٦٤	٧٥٨	٢٥٠	٢٢٥	٦٢٦	٢٦١	٢٥٠
باص حكومي متنوع	٦٠	٤٣١	٧٢	١٩١	٢٩٩	-	٥٠
قطارات	٢٤	٢٤	٢٢	٢٣	٢٣	٢٠	٢٠
النقل الخاص	١١٠٠٠	٤٠٠٣	١٥٠٠	٢٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠
تريلة	٣٠٠	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧٥٥١١	٤٩٥٦٣	٢٣٦٤	٢٠٩٦١	٧٢٢٥	١٠٥٥٠١	٢٥٧٠

الشكل (١) احصائيات النقل محور كربلاء _ بغداد

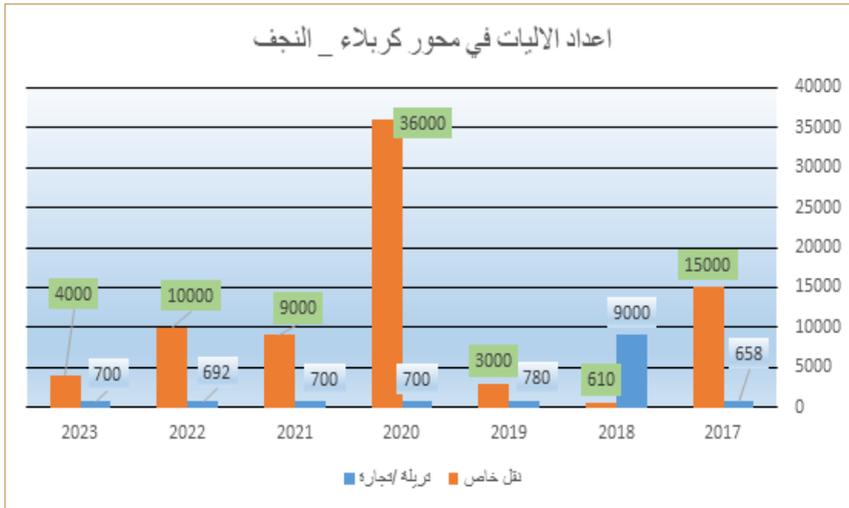


الجدول (٢) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء - النجف

نوع الآلية	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
تربيلة / تجارة	٦٥٨	٩٠٠٠	٧٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٢	٧٠٠

٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٣٦٠٠٠	٣٠٠٠	٦١٠	١٥٠٠٠	نقل خاص
٤٧٠٠	١٠٦٩٢	٩٧٠٠	٣٦٧٠٠	٣٧٨٠	٩٦١٠	١٥٦٥٨	المجموع

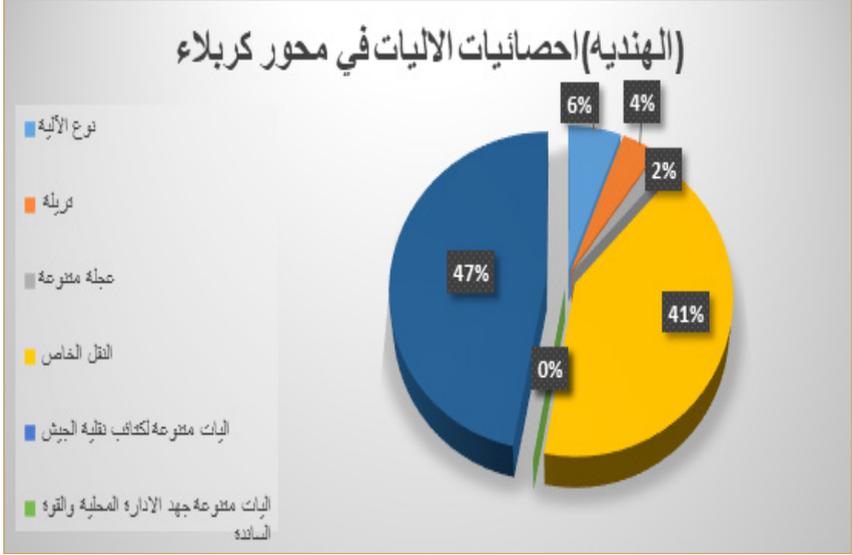
الشكل (٢) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء - النجف



الجدول (٣) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء - هندية

٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	نوع الآلية
١٥٧٠	٩١٠	٣٢٥	٤٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٥٥٥١	تريلة
١٠٥٢	٧٧٩	٦٦٥	٥٦٥	٩٥٦	١٠٥٠١	٦٤٩	عجلة متنوعة
٥٠٠٠	١٠٠٠٠١	١٠٠٠٠١	٣١٥٠١	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠١	٤٠٠٠٣١	النقل الخاص
٤٥٠	٥٣٥	٤٠٠٣	٦٠٠٦	٣٦٦	-	-	اليات متنوعة لكتائب نقلية الجيش
٢٥	٢٥	٢٥	٧١	٧١	-	-	اليات متنوعة جهد الادارة المحلية والقوة الساندة
١٠٩٧	٣٣٣١١	٦٥١٣١١	٣٣١٦٦	٣٧٥٠	٤٤٣٣	٤٠٠٦١	المجموع

الشكل (٣) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء – هندية



الجدول (٤) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء – الحسينية

نوع الآلية	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
آليات نقل متنوعة نقل خاص	٧٥٠	١٢٥٠	١٥٠٠	٦٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
عجلات متنوعة حكومي	٢٠٠	١٢٦	٢٧٦	٢٢٠	٢٥٠	٥١	٥٥
المجموع	٩٥٠	١٣٧٦	١٧٧٦	٦٧٢٠	١٧٥٠	٣٠٥١	٣٠٥٥

الشكل (٤) نوع واعداد آليات النقل في محور كربلاء – الحسينية



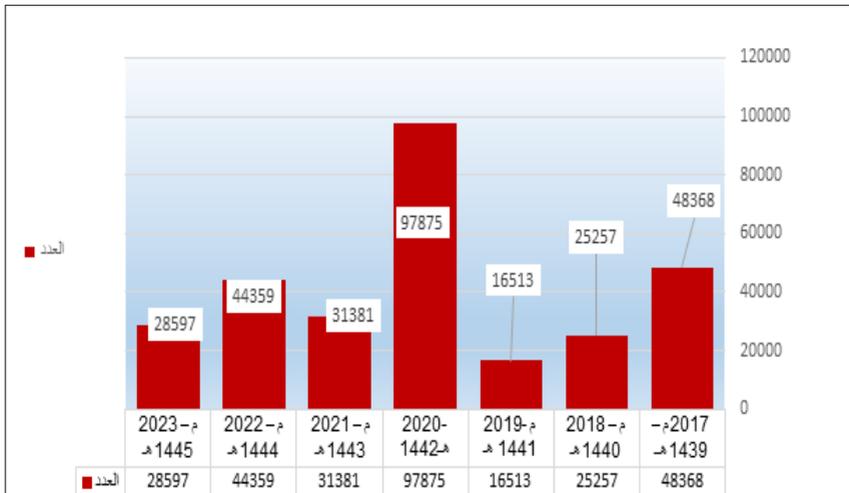
الجدول (٥) مقارنة اعداد الاليات المشاركة في زيارة الاربعين بين الأعوام من ٢٠١٧م – ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

العدد	السنة	ت
٤٨٣٦٨	٢٠١٧م – ١٤٣٩هـ	١
٢٥٢٥٧	٢٠١٨م – ١٤٤٠هـ	٢
١٦٥١٣	٢٠١٩م – ١٤٤١هـ	٣
٩٧٨٧٥	٢٠٢٠م – ١٤٤٢هـ	٤
٣١٣٨١	٢٠٢١م – ١٤٤٣هـ	٥
٤٤٣٥٩	٢٠٢٢م – ١٤٤٤هـ	٦
٢٨٥٩٧	٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ	٧

نظراً لتفشي فيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم، وفرض قيود صارمة على السفر جواً وبرااً بين الدول، بما في ذلك العراق، فقد أدى ذلك إلى منع دخول الزوار العرب والأجانب لأداء زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٠، وبالرغم من المناشدات والضغوط الكبيرة، أصدر مجلس الوزراء قراراً بالسماح بعدد محدود ومحدد من الزوار ورغم جهودنا للحصول على إحصائيات دقيقة حول العدد، لم نتمكن من ذلك، لذا اكتفينا بالإشارة إلى العدد الكلي للزوار الذي أوردته منظومة العد الإلكتروني التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وقارناً ذلك بأعداد الزوار في السنوات السابقة. من خلال الجدول (٥)، نلاحظ أن عدد الآليات المشاركة في زيارة الأربعين شهد تزايداً ملحوظاً خلال عام ٢٠٢٠، حيث سجل أعلى عدد من الآليات بمقدار (٩٧٨٧٥).

الشكل (٥) مقارنة اعداد الاليات المشاركة في زيارة

الاربعين بين الأعوام من ٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٣م - ١٤٤٦هـ.



مقارنة اعداد الزائرين الوافدين الى زيارة

الاربعين بين الأعوام من ٢٠١٦م - ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ

عدد الزائرين	السنة
١١٠٠٠٠٠٠	٢٠١٦م-١٤٣٨هـ
١٥٣٨٥٠٠٠	٢٠١٧م-١٤٣٩هـ
١٧٠٠٠٠٠٠	٢٠١٨م-١٤٤٠هـ
١٥٢٢٩٩٥٥	٢٠١٩م-١٤٤١هـ
١٤٥٥٣٣٠٨	٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ
١٦٣٢٧٥٤٢	٢٠٢١م-١٤٤٣هـ
٢١١٩٨٦٤٠	٢٠٢٢م-١٤٤٤هـ
٢٢٠١٩١٤٦	٢٠٢٣م-١٤٤٥هـ

الجدول (٧) مقارنة الزوار المحليون والعرب والاجانب في

زيارة الاربعين بين الأعوام من ٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ

ت	جنسيات الزائرين	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الزائرون المحليون	٠٣٧٣٠٧٨١	١٥١٢٩٧١٧	١٢٥٧٩٩٥٥	-	١٦١٥٠١٤١	١٧١٨٦٧٨١	١٨٢٦٦٢٥٩

٤٠١٢٠٩١	١٥٠٢٠٩١	١٧٦٦٩٧	-	٢٦٥٠٠٠٠	١٨٧٠٢٨٣	٢٥٨٠١٦٠	الزائرون العرب و الأجانب	٢
٢٢٢٧٨٣٥٠	٠٣١٧٦١١٢	١٦٣٢٧٥٤٢	٧٠٤٣٥٥٣١	١٥٢٢٩٩٥٥	١٧٠٠٠٠٠٠١	١٥٣٨٥٠٠٠		المجموع

الورشة العلمية

عُقدت الورشة العلمية يوم الإثنين الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤، في مركز كربلاء للدراسات والبحوث تأتي هذه الورشة في إطار الجهود المستمرة لتحليل التحديات اللوجستية التي تواجه نقل الزوار خلال زيارة الأربعين، والتي تُعد واحدة من أكبر الزيارات المليونية في العالم، يتوافد الملايين من الزوار من مختلف المحافظات العراقية ودول أخرى، مما يتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنسيقاً عالياً لتوفير وسائل النقل المناسبة لتفويج الزوار بعد انتهاء الزيارة الاربعينية.

افتتح الأستاذ عبد الأمير القرشي، مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث، الورشة بكلمة ترحيبية عبّر فيها عن امتنانه للحضور الكريم، الذي شمل مجموعة من الشخصيات البارزة، بما في ذلك أعضاء مجلس النواب، وممثلين عن الحكومة المحلية، والجهات التنفيذية المختلفة، وأكد الأستاذ عبد الأمير القرشي على أهمية

زيارة الأربعين في تعزيز الروابط الإنسانية والاجتماعية بين الزوار، مشيراً إلى أن التحديات المتعلقة بالنقل تُعد من القضايا الحيوية التي تحتاج إلى اهتمام خاص. صورة رقم (٤) الأستاذ عبد الأمير القريشي أثناء كلمته الترحيبية



موضحاً إلى أهمية التعاون بين جميع الجهات المعنية في هذا المجال وتم تحديد الأهداف الرئيسية للورشة، والتي تشمل:

_تسليط الضوء على التحديات اللوجستية: تحليل واقع النقل خلال زيارة الأربعين، وبيان الصعوبات التي يواجهها الزوار.

_مناقشة الحلول الممكنة: تقديم مقترحات علمية وعملية من المشاركين، وتبادل الآراء حول كيفية تحسين إدارة النقل.

_تعزيز التعاون: بناء علاقات تعاون بين الجهات المختلفة المعنية بالنقل، من خلال إنشاء آليات تنسيق فعالة

المحاور الرئيسية للنقاش

تناولت الورشة عدة محاور رئيسية، وشارك فيها مجموعة من المتحدثين الذين قدموا رؤى وتحليلات قيمة كالتالي:

المحدث: عضو مجلس النواب زهير الفتلاوي: بدأ حديثه بالإشارة إلى الأهمية الاستراتيجية للطرق المؤدية إلى كربلاء، وخصوصاً محاور (بابل-كربلاء، نجف-كربلاء، بغداد-كربلاء) وقد تحدث عن الزخم الكبير في أعداد الزوار، مؤكداً ضرورة زيادة عدد الباصات المتاحة لتلبية الطلب المتزايد، حيث تم توفير ٥٠٠ باص طابق واحد و ٢٠٠ باص طابقين لهذا العام كما أشار إلى الجهود التي بذلتها الحكومة المحلية لتوفير ساحات كافية لاستيعاب المركبات، مثل ساحة باب طويريج وساحة سيد جودة.

صورة رقم (٥) النائب الدكتور زهير شهيد الفتلاوي نائب وعضو لجنة النقل



المحدثة: الدكتورة غفران الشمري، أمين مجلس محافظة كربلاء ورئيسة لجنة النقل والاتصالات قدمت ايجاز تناولت فيه الشمري التحديات التي تواجه التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة، وذكرت أهمية وجود خطة استراتيجية شاملة، وأكدت على ضرورة معرفة الزوار بمواقع تواجد الباصات والمساحات الخاصة بالتفويج من خلال البرامج واللوحات الدالة، مشيرة إلى الجهود التي تبذلها الحكومة المحلية في تحسين البنية التحتية للنقل.

صورة رقم (٦) الدكتورة غفران الشمري أمين مجلس المحافظة ، رئيسة لجنة النقل



— إدارة وسائط النقل في زيارة الأربعين تحديات وحلول —

المتحدثة: عضو مجلس النواب نفوذ الموسوي، قدمت ملاحظات حول إخفاقات النقل، مشيرة إلى معاناة الزوار من أسعار النقل الخاص المرتفعة وذكرت أن بعض السائقين يستغلون الزوار، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع الاستغلال من قبل الجهات المعنية كما اقترحت تنظيم حملة توعية قبل الزيارة لتوضيح مواقع تواجد الباصات.

صورة رقم (٧) النائبة نفوذ الموسوي عضو لجنة الكهرباء والطاقة النيابية



المتحدث: الخبير السياحي والأكاديمي الدكتور عمار الياسري، تحدث عن ضرورة توفير وسائل الراحة للزوار، مشيرًا إلى أن وضعهم على الحدود العراقية كان غير مريح بسبب عدم وجود مرافق خدمية كافية اقترح تخصيص مالي من إيرادات السياحة لتحسين الخدمات المقدمة في مدينة كربلاء المقدسة.

صورة رقم (٨) الخبير السياحي والأكاديمي الدكتور عمار الياسري



الجزء الثالث المناقشات والرؤى

بعد تقديم المداخلات من المتحدثين، بدأت جلسة مناقشة مفتوحة، حيث تبادل المشاركون آراءهم حول التحديات الحالية والمقترحات للحلول، كان النقاش غنياً ومثمرًا، حيث تم تناول العديد من الأفكار والرؤى التي تعكس واقع النقل خلال زيارة الأربعين:

تفعيل تكنولوجيا المعلومات: تم اقتراح استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الحشود، من خلال تطبيقات الهواتف الذكية تساعد الزوار في معرفة مواقع الباصات والطرق البديلة، مما يساهم في تقليل الازدحام ويجعل تجربة الزيارة أكثر سلاسة.

إنشاء هيئة تنسيقية: اقترح المشاركون إنشاء هيئة تنسيقية تضم جميع الجهات المعنية بالنقل، مما يسهل التنسيق ويعزز التعاون بين الحكومة المحلية والجهات الأمنية والخدمية يمكن أن تكون هذه الهيئة مسؤولة عن تطوير استراتيجيات النقل وإدارة الحشود.

تحسين البنية التحتية: تم التأكيد على ضرورة تطوير البنية التحتية للنقل، بما في ذلك الطرق والمساحات المخصصة لتقليل الازدحام، خاصة في الأوقات الحرجة واتخاذ تدابير عاجلة لتحسين الطرق المؤدية إلى كربلاء، وتحسين خدمات النقل الداخلي.

تعزيز الوعي العام: تمت مناقشة ضرورة زيادة الوعي بين الزوار حول أهمية اتباع التعليمات المتعلقة بالنقل، وكيفية استخدام الخدمات المتاحة بشكل صحيح يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات توعية إعلامية.

الجزء الرابع التوصيات

١. توفير ممرات خاصة: ضرورة إنشاء ممرات سالكة مخصصة لحركة عجلات الطوارئ، مثل سيارات الإسعاف والدفاع المدني والأجهزة الأمنية، داخل المدينة القديمة والأحياء المجاورة، مع تحديد هذه الممرات مسبقاً وتوفير معلومات دقيقة عنها للزوار.

٢. تنظيم حركة الشاحنات: اتخاذ إجراءات فعالة لمنع توقف الشاحنات الكبيرة الخاصة بالموكب الحسينية وباصات النقل العام في الطرق الحيوية خلال أوقات الذروة، مما يسهل حركة الطوارئ ويضمن استجابة سريعة أثناء الزيارة الأربعينية المباركة.

٣. التعاون مع هيئة الموكب الحسينية: العمل على تحديد أماكن الموكب الحسينية داخل المدينة حيث يمكن وضع الموكب القادمة من بغداد وضعها على جهة الطرق المؤدية الى بغداد وكذا بقية الجهات، مما يسهم في تنظيم حركة الزوار.

٤. تطوير تطبيقات إلكترونية: تحسين أو تطوير التطبيقات الإلكترونية التي توضح المسارات الخاصة بحركة الزوار في المدينة المقدسة، مما يسهل على الزوار الاطلاع عليها والامثال لها.

٥. إقامة لوحات دلالة: تزويد المسارات في المدينة القديمة بلوحات دلالة واضحة تشير إلى الاتجاهات والمواقع، مما يسهل حركة الزوار ويساعد في تقليل الازدحام وكذلك عمل دليل يتضمن تواجد مواقع السيارات الخاصة بنقل الزائرين في الأماكن المخصصة لها وتوزيعها بشكل مكثف على الزائرين وخصوصاً الزائر الذي يفتقر لاستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالتطبيقات الإلكترونية.

٦. تعزيز التعاون: تفعيل التنسيق والتواصل بين مكتب النواب والإدارة المحلية ومركز كربلاء للدراسات والبحوث لتشخيص المعوقات واقتراح الحلول، مما يتطلب تنسيقاً مستمراً بين جميع الأطراف المعنية.

٧. تشكيل لجنة تنسيقية: إنشاء لجنة مركزية مختصة بإدارة ملف النقل خلال الزيارة الأربعينية، ترتبط بالسيد المحافظ، لتنسيق الجهود وتعزيز الفعالية في إدارة النقل، بحيث تضم هذه اللجنة ممثلين عن جميع الجهات المعنية.

٨. تنظيم ورش تدريبية: إقامة ورش في وقت مبكر قبل الزيارة الأربعينية لموظفي ومتطوعي الجهات المعنية (دوائر النقل الخاص والعام) لتحسين كفاءتهم في

إدارة الحشود والنقل خلال الزيارة.

٩. استغلال الجهد التطوعي: ضرورة تسخير الجهد التطوعي وإيجاد الوسائل والقنوات الفعالة للاستفادة من الطاقات الشبابية، خصوصاً من هيئات المواكب الحسينية والثانويات والجامعات، لدعم جهود النقل وتحسين الخدمات المقدمة للزوار.

١٠. إجراء دراسات ميدانية: القيام بدراسات ميدانية بالتعاون مع الحكومة المحلية والمركز لتقييم واقع النقل والاحتياجات الفعلية للزوار خلال الزيارة الأربعينية، مما يسهل وضع خطط مستقبلية فعالة.

١١. الاستغناء عن شاحنات الحمل: النظر في إمكانية تقليص استخدام شاحنات الحمل في نقل الزوار خارج المدينة المقدسة، نظراً لمظهرها غير الحضاري، خاصة أن الزيارة القادمة ستشهد أجواءً أكثر حرارة من هذا العام الامر الذي يؤثر بشكل مباشر على الزوار.

١٢. منع دخول السيارات الخاصة فرض قيود على دخول السيارات ذات السعة ٧ ركاب والسيارات الصغيرة (٤ ركاب) بالإضافة إلى الدراجات النارية والدراجات الثلاثية الإطار، بهدف تقليل الاكتظاظ وإغلاق الطرق، والاكتفاء باستخدام الباصات الكبيرة والصغيرة لتأمين حركة سلسلة داخل الطرق والشوارع الرئيسية في المدينة.

الجزء الخامس

الرؤى المستقبلية والتطلعات

توجه المشاركون نحو أهمية إعداد خطة شاملة تأخذ في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عملية النقل يجب أن تشمل هذه الخطة استراتيجيات مدروسة تتعلق بإدارة الحشود، تخصيص الموارد المالية اللازمة، وتحديد المسارات الأكثر أماناً وفعالية.

كما تمت الإشارة إلى أهمية التعاون الدولي، خاصة في ظل الزيادة المتنامية في أعداد الزوار الأجانب يمكن أن يؤدي التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالزوار إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال إدارة الحشود والنقل.

ختام الورشة

في ختام الورشة، أكد المشاركون على أهمية العمل الجماعي والتنسيق بين جميع الجهات المعنية. وقد أبدى الحضور استعدادهم الكامل للمشاركة في تنفيذ التوصيات ورفع مستوى الأداء في إدارة النقل خلال زيارة الأربعين، مما يضمن تجربة مميزة وآمنة لجميع الزوار.



السادة المشاركون من مركز كربلاء:

١- أ.د. نذير جبار الهنداوي
المساعد العلمي في المركز

٢- م.م. صلاح حسن يوسف
المساعد الإداري في المركز

٣- أ.د. محمد وسام المحنا
مستشار علمي في المركز

٤- م.م. كاظم رحيم عباس
م/ شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

٥- م.م. ثائر داود محمد
م/ شعبة الإعلام والعلاقات العامة

٦- الأستاذ عادل هاشم محمد
شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

٧- المهندس عادل غالب الياسري
شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

٨- الأستاذ فارس شجاع صادق
شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

٩- الأستاذ حسن محمد طه
شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

١٠- الأستاذ أسعد كمال الشبلاوي
شعبة الإعلام والعلاقات العامة

السادة المشاركون من الجهات والمؤسسات الحكومية:

١- النائب د زهير الفتلاوي
مجلس النواب رئيس اللجنة (٢٦٧) الخاصة بزيارة الأربعين

٢- النائب نفوذ الموسوي
مجلس النواب رئيسة اللجنة (٢٦٧) الخاصة بزيارة الأربعين

٣- الدكتورة غفران الشمري
مجلس المحافظة، رئيسة لجنة النقل والاتصالات

٤- الدكتور عمار الياسري
خبير سياحي وأكاديمي

٥- الأستاذ عزيز الطرفي
التواصل المجتمعي، مكتب مجلس النواب في كربلاء

٦- الأستاذ فراس حسن داود
مستشار قانوني، مكتب النائب علي الحميداوي

٧-الأستاذ حسين ياسر خليل
باحث آثار

٨-الأستاذ أثير مجيد عبد
دائرة النقل الخاص قسم كربلاء المقدسة

